جامعة بنغازي –كلية التّربية

مجلة كلية التربية ... العدد العشرون ... يونيو 2026



استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة طرابلس

د. كريمة رمضان فرج أبوبكر

أ. مشارك – مناهج وطرق تدريس

عضو هيئة تدريس بكلية التربية قصر بن غشير /جامعة طرابلس

Learning strategies used in kindergartens from the point of view of teachers in Tripoli

Dr. Karima Ramadan Faraj Abubakar

Participant–curricula and teaching methods Faculty member, faculty of Education Qasr bin ghashir– University of Tripol

d.karimarmadan@gmail.com

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، كما استهدفت التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات حول استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال تُعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص العلمي، والدورات التدريبية للمعلمات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لتساؤلات وأهداف الدراسة، وأعدت الباحثة استبانة تضمنت(6) استراتيجيات واحتوت على(49) فقرة لاستطلاع آراء المعلمات حول استراتيجيات التعلم المستخدمة في تعلم أطفال وزعت على عينة عشوائية بلغت (100) معلمة أُختزن من ثلاث مراقبات تعليمية(عين زارة، أبي سليم، سوق الجمعة) بمدينة طرابلس، وعُولجت البيانات إحصائياً حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية .

1- أظهرت النتائج أنّ جميع استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال جاءت بدرجة استخدام مرتفعة، فقد جاءت في الترتيب الاول استراتيجية الحوار والمناقشة وفي الترتيب الثاني استراتيجية التعلم بالاكتشاف ،وفي الترتيب الثالث استراتيجية التعلم النشط ،وفي الترتيب الرابع استراتيجية التعلم الحسي، وفي الترتيب الخامس استراتيجية اللعب وجاءت استراتيجية القصة في الترتيب السادس .

2- كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الاستراتيجيات ككل لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل دبلوم المعلمات، كما توجد فروق دالة إحصائياً في استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل دبلوم المعلمات، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً في باقي الاستراتيجيات .

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة في استراتيجية الحوار والمناقشة واستراتيجية الاستكشاف واستراتيجية التعلم النشط .

4-توجد فروق دالة إحصائياً في استخدام استراتيجيات القصة، والتعلم الحسي، واللعب لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة من (سنة – الى 5 سنوات) .

5- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الاطفال تعزى الى متغير الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.

6- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال تعزى الى متغير التخصص العلمي للمعلمات برياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية – التعلم – رياض الاطفال .

Study summary :
The study aimed to identify the learning strategies used in kindergarten from the point of view of the teachers, and also aimed to identify the significance of the differences between the averages of the teachers ' responses about the learning strategies used in kindergarten attributed to the variables of academic qualification, years of experience, scientific specialization, and training courses for teachers. the researcher used the descriptive analytical method to suit the questions and objectives of the study. the researcher prepared a questionnaire that included(6) strategies and contained(49) paragraphs to survey the opinions of teachers about the learning strategies used in learning Children distributed to a random sample 100 teachers were selected from three educational observers (Ain Zara Abu Salim, The data was processed statistically, where the study reached the following ،Friday market) results
1-the results showed that all the learning strategies used in kindergarten came with a high degree of use, in the first place came the dialogue and discussion strategy, in the second place the discovery learning strategy, in the third place the active learning strategy, in the fourth place the sensory learning strategy, in the fifth place the play strategy and the story strategy came in the sixth place .
2 - the results also showed that there are statistically significant differences attributed to the scientific qualification variable in the strategies as a whole in favor of the female teachers with the Diploma of teachers qualification, and there are also statistically significant differences in the use of the dialogue and discussion strategy in favor of the female teachers with the Diploma of teachers qualification, while there are no statistically significant differences in the rest of the strategies**.**
3-there are no statistically significant differences attributable to the variable of years of experience in the strategy of dialogue and discussion, the strategy of exploration and the strategy of active learning .
4-there are statistically significant differences in the use of story strategies, sensory learning, and play in favor of female teachers with years of experience from (one year – to 5 years) .
5-there are no statistically significant differences in the learning strategies used in kindergarten due to the variable of training courses for kindergarten teachers .
6-there are no statistically significant differences in the learning strategies used in kindergarten due to the variable of the scientific specialization of kindergarten teachers .
Keywords: strategy- learning- kindergarten .

مقدمة:

تمثل مرحلة رياض الأطفال أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان؛ لأنها مرحلة الأساس والتكوين لبناء الانسان القوي، فهي المرحلة التي تبنى عليها المسيرة التعليمية الكاملة، وهي التي تعزز الخبرات والمعارف الأساسية للطفل وتنشئ الروابط الأولى بينه وبين المجتمع المحيط به .

وتعدُّ الروضة المكان الأمثل للتعلم ونمو شخصية الطفل بما توفره من خبرات ومهارات وأنشطة تقدم باستراتيجيات متنوعة كالألعاب والقصص والاكتشاف وتربية الحواس بكافة أنواعها وأساليب عرضها المختلفة، التي قد يكون لها الدور الأكبر في إكساب الطفل عدداً كبيرًا من المفاهيم والمهارات الحياتية التي تنمي جوانب النمو المختلفة لديه . **(مخطاري، 2017: 517)**

وتهدف التربية المعاصرة في رياض الأطفال إلى مساعدة الأطفال على النموِّ الشامل المتكامِل، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات التعلم المتنوعة في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي، إذ يكتسب الطفل المعارف والمهارات والقِيَم والاتجاهات التي بدورها تحدِّد نجاح العملية التربوية في هذه المرحلة.

ويعتمد نجاح العملية التربوية في رياض الاطفال على استراتيجيات التعلم المستخدمة فيها، من أجل اكساب الأطفال الخبرات والقيم والمهارات بما يضمن تنمية جوانب النمو بشكل متكامل، ومشاركة الطفل بفاعلية في عملية التعلم، ويتيح له فرص المشاركة والاتصال والتواصل مع البيئة المحيطة به، من خلال تفاعله مع الأنشطة التعليمية المختلفة، فقد أظهرت نتائج دراسة أحمد الشهري(2023) فاعلية استراتيجيات التعلم الحديثة في تعلم أطفال الروضة، ومن أهم تلك الاستراتيجيات استراتيجية التعلم بالملاحظة والاكتشاف، واستراتيجية القصة، واستراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية اللعب، واستراتيجية التعلم الحسي .

وانطلاقا من أهمية هذه الاستراتيجيات، فقد جاءت هذه الدراسة لتؤكد على اعتمادها واستخدامها في تعلم اطفال الروضة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة متنوعة، تمكنهم من التعامل الناجح مع مجتمع المعلوماتية من حولهم .

مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحثة كونها مشرفة تربوية مع طالبات التربية العملية برياض الأطفال بمدينة طرابلس لحظت اختلاف استراتيجيات التعلم المستخدمة من قبل المعلمات في رياض الاطفال الأمر الذي يؤثر في تكوين وتشكيل سلوك الطِّفل، إذ تستخدم بعض المعلمات استراتيجيات تعلم تقليدية في حين تستخدم بعض المعلمات استراتيجيات تعلم أخرى ، وهناك محاولات جادَّة من بعض المعلمات لتطوير أنفسهنَّ في استراتيجيات التعلم من خلال القراءة والاطلاع، والاستفادة من البحوث التربوية الحديثة في مجال تربية الطفل .

واستناداً الى نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد على ضرورة تنويع استراتيجيات التعلم التي تسهم في ربط الطفل ببيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه، إذ لا توجد استراتيجية تصلح لتعلم كل الأطفال في الروضة لأنّ هناك فروقاً فردية بين الأطفال، الأمر الذي يتطلب تنويع استراتيجيات التعلم بناءً على التقدم التربوي والاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل، هذ ما أكدته نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة فراج (2024) ودراسة الشهري(2023)، ودراسة صالح (2016)، الأمر الذي يتطلب أجراء دراسة تؤكد على ضرورة تنويع استراتيجيات التعلم مع أطفال الروضة، وبذلك تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي :

س- ما استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة طرابلس؟

تساؤلات الدراسة :

تنبثق عن التساؤل الرئيس للدراسة التساؤلات الفرعية الآتية:

1-ما أكثر استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة طرابلس ؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المعلمات حول استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال العامة من وجهة نظر المعلمات تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي ؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المعلمات حول استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال العامة من وجهة نظر المعلمات تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة للمعلمات؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المعلمات حول استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال العامة من وجهة نظر المعلمات تُعزى إلى متغير التخصص العلمي للمعلمات ؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المعلمات حول استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال العامة من وجهة نظر المعلمات تُعزى إلى متغير الدورات التدريبية للمعلمات ؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع وأهمية المرحلة التي تتناولها الدراسة الحالية.

1-تسليط الضوء على واقع استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال.

2- تساعد نتائج الدراسة المتخصصين والمعلمات والمفتشات في إعداد دليل لمعلمات رياض الأطفال حول استراتيجيات التعلم المستخدمة في تعلم أطفال الروضة .

3 - تقدم الدراسة نتائج وتوصيات تفسح المجال لبحوث جديدة في مجال استراتيجيات تعلم أطفال الروضة.

أهداف الدراسة:

1-التعرف على أكثر استراتيجيات التدريس استخداماً في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات .

2- التعرف على دلالة الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة من المعلمات تعزى الى متغير المؤهل العلمي؟

3- التعرف على دلالة الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة من المعلمات تعزى الى متغير سنوات الخبرة؟

4- التعرف على دلالة الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة من المعلمات تعزى الى متغير التخصص العلمي للمعلمات .

5- التعرف على دلالة الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة من المعلمات تعزى الى متغير الدورات التدريبية للمعلمات .

مصطلحات الدراسة:

الاستراتيجية :

هي خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة وشاملة ومرنة بحيث تراعي طبيعة المتعلمين وهي سياق من طرائق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف التعلم، التي يمكن من خلالها تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة بأقل الامكانات وبأجود مستوى ممكن .(**بني خالد، 2012: 106)**

التعلم :

هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، يؤدي الى تغير في السلوك مثل اكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والعواطف والعادات سواء تم هذا الاكتساب بطريقة متعمدة ومخططة او بطريقة عرضية دونما قصد.**(سيد، الجمل، 2005: 82)**

التعريف الإجرائي لاستراتيجيات التعلم :

يقصد باستراتيجيات التعلم في هذه الدراسة سلوك المعلمة داخل غرفة التعلم، والطرائق التي تستخدمها والأفعال التي تقوم بها، والتتابع الذي يتم به تقديم الخبرات للأطفال من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

الدراسات السابقة :

1- هدفت دراسة فراج، (2024) الى قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، واتبع البحث المنهج الوصفي الذى تم بناء الأنشطة القائمة على استراتيجية التعلم بالاكتشاف من خلاله، والمنهج شبه التجريبي لقياس أثر استراتيجية التعلم بالاكتشاف، أُعدت قائمة بالمفاهيم العلمية، وإعداد أنشطة علمية قائمة علي استراتيجية التعلم بالاكتشاف لتنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة، وإعداد أدوات القياس وتمثلت في: اختبار المفاهيم العلمية المصور لطفل الروضة، وبعد ضبط الأدوات طُبقت على عينة (60) طفلاً وطفلة، باستخدام المنهج التجريبي- نظام المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) عند تنفيذ تجربة الدراسة. وتم اختيار مجموعتي الدراسة من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة باروط الرسمية للغات بمركز ومحافظة بنى سويف. وبتحليل البيانات وتفسيرها تم التوصل لوجود أثر ملحوظ للأنشطة العلمية القائمة علي استراتيجية التعلم بالاكتشاف علي تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمتغيرات الدراسة.

2- وجاءت دراسة الشهري(2023) للتعرف على الاستراتيجيات التدريسية الشائعة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف من وجهة نظرهن، وتألف مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف، ولتحقيق غرض الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (113) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة موافقة كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة تجاه طرائق التدريس التقليدية، واستراتيجية التعلم التعاوني، وحل المشكلات، واستراتيجية اللعب، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اختيار معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التدريس وفق متغير المؤهل العلمي لصالح حملة مؤهل الدراسات العليا، وأخيرا بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اختيار معلمات رياض الاطفال لاستراتيجيات التدريس وفق متغير الدورات التدريبية .

4-**وهدفت دراسة الجربوع (2023)**الى التعرف على مدى ممارسة معلمات رياض الاطفال بمدينة حفر الباطن لاستراتيجيات التعلم النشط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،وتم تطبيق استبانة إلكترونية على عينة قوامها (280) من المعلمات بمدينة حفر الباطن، وكان من أهم نتائج الدراسة : أن استخدام المعلمات لاستراتيجية التعلم النشط جاءت بنسبة متوسطة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط تبعا لمتغير نوع المدرسة (حكومية – أهلية).

5-**وأشارت دراسة بوضياف (2022)** الى واقع استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية بمختلف أبعاده بمدينة ورقلة حسب سنوات الأقدمية المهنية، والمستوى التعليمي لهن، ولاختبار فرضيات الدراسة استُخدم المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من(106) معلمة من رياض الأطفال بمدينة ورقلة، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد طبقت (استبانة) يقيس مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط، توصلت النتائج الى أنّ مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطـة التربوية والتعليمية مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطـة التربوية والتعليمية تعزى لاختلاف المؤسسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطـة التربوية والتعليمية باختلاف سنوات الأقدمية المهنية والمستوى التعليمي لهن.

6- كما هدفت دراسة عبد الوهاب(2021) إلى التعرف على واقع ممارسة معلمات الروضة لاستراتيجيات التدريس وإدارة الصف في المنهج الجديد (2.0) في ضوء معايير اختيارها بمحافظة الشرقية، ولتحقيق هدف البحث أُستخدِم المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبانة وتكونت عينة

البحث من (168) معلمة، وأسفرت النتائج الى ارتفاع نسبة ممارسة المعلمات لاستراتيجيات التدريس وإدارة الصف، كما أشارت النتائج إلى أنّ الرياض العربية استخدمت الاستراتيجيات أكثر من الرياض الأجنبية، وأن المعلمات الأكثر خبرة استخدمن استراتيجيات أكثر من ذوات الخبرة الأقل، وكذلك وجود فروق في المستوى التعليمي لصالح المعلمات ذوات المستوى التعليمي المرتفع.

7- وجاءت دراسة العثماني، وبن عثمان، (2021) لتكشف عن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة صبراتة لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطبقا استبانة مكونة من(20) فقرة وزعت على عينة عشوائية قوامها (216) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ نسبة كبيرة من معلمات رياض الأطفال يستخدمن استراتيجيات التدريس الحديثة بنسبة (79.51%) ونسبة(20.48%) منهن لا يستخدمن ويعتمدن على الاستراتيجيات التقليدية كالتلقين والمحاضرة، وأنّ استراتيجية حل المشكلات احتلت الترتيب الأول واستراتيجية العصف الذهني احتلت الترتيب الثاني، أما الترتيب الثالث فقد تحصلت عليه استراتيجية التعلم التعاوني في حين تحصلت استراتيجية لعب الأدوار على الترتيب الأخير، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، على جميع مجالات أداة الدراسة. ويعزى ذلك إلى أنّ عملية التقييم لا تتطلب سنوات خبرة طويلة، فلا تشكل عاملاً في اختلاف وجهة نظرهن لذلك جاءت استجابتهن لسنوات الخبرة متشابهة.

8- وجاءت دراسة صالح (2016) للتعرف على استراتيجيات تعلم الأطفال و تعليمهم الشائعة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية حسب متغيري المؤهل العلمي و التخصص بلغ عدد أفرادها (390) معلمة أعدت استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وقد أظهرت النتائج أنّ استراتيجيات تعلم الأطفال و تعليمهم الأكثر شيوعا جاءت بدرجة متوسطة، و جاءت في الترتيب الأول استراتيجية القصة بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الثاني استراتيجية التعلم باللعب بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الأخير استراتيجية الأركان التعليمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع الاستراتيجية تبعا لمتغير التخصص على الدرجة الكلية في جميع المجالات باستثناء استراتيجية القصة لم تظهر أي فروق، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي للدرجة الكلية، وفي مجالي (التعلم باللعب) و (الأركان التعليمية) بينما لم تظهر فروق في بقية المجالات، وجاء الفرق في الدرجة الكلية لصالح فئة (دراسات عليا)، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية في جميع المجالات باستثناء مجالي (التعلم باللعب) و (القصة)، تبعا لمتغير الخبرة، وجاء الفرق في الدرجة الكلية لصالح فئة (من 5 إلى 10 سنوات) .

التعقيب عن الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة التي عرضت، وتشترك أغلبها في تركيزها على استراتيجيات تعلم أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، قد تم التعليق على تلك الدراسات في النقاط التالية:

1-**من حيث الهدف:** أغلب الدراسات التي وردت ركزت على التعرف على أهم الاستراتيجيات الشائعة في رياض الأطفال مثل دراسة (فراج 2024) ودراسة(الشهري 2023) ودراسة (الجربوع 2023)، ودراسة (صالح 2016) واستهدفت بعض الدراسات الاخرى التعرف على استراتيجيات التدريس المستخدمة أو الممارسة من قبل معلمات الروضة مثل دراسة(بوضياف 2023)، ودراسة (عبد الوهاب 2021) واستهدفت بعض الدراسات درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التدريس الحديثة مثل دراسة (العثماني ،وبن عثمان 2021).

2- **من حيث المنهج:** كل الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهذا يؤكد اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي.

3- **من حيث المجتمع** : كل الدراسات السابقة طبقت على مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال وهو ما يشير الى اتفاقها مع الدراسة الحالية .

4- **من حيث العينة** : تراوح حجم العينات في الدراسات السابقة ما بين (60 –الى 390) معلمة وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات في حجم العينة البالغ (100) معلمة .

5- **من حيث الأدوات:** ركزت معظم الدراسات السابقة على الاستبانة لاستطلاع آراء المعلمات حول الاستراتيجيات المستخدمة والشائعة في رياض الأطفال، عدا دراسة (فراج 2024) التي قامت بإعداد قائمة بالمفاهيم العلمية، وأنشطة علمية، واختبار المفاهيم العلمية المصور للأطفال واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة لاستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال .

6-من حيث النتائج : تشابهت نتائج كل الدراسات واتفقت حول الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم أطفال الروضة وفاعليتها في تربية أطفال الروضة واختلفت في درجة ممارستها وشيوعها بين المرتفعة والمتوسطة واختلفت في وجود الفروق وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة مثل (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية) .

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث استخدامها لمنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهدافها، وكذلك في اختيار أداة الدراسة وبنائها المتمثلة في الاستبانة، ونتائج الدراسة الحالية التي سوف تتم مناقشتها لاحقاً والاستشهاد بالاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة .

وأما ما انفردت به الدراسة الحالية هو مجتمع الدراسة، وعينتها، وتركيزها على بعض الاستراتيجيات موضوع الدراسة التي لم تستخدمها بعض الدراسات السابقة، وكذلك الحدود الجغرافية للدراسة وهي مدينة طرابلس، وكذلك بعض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

تعرف الاستراتيجية: بأنها خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة وشاملة ومرنة بحيث تراعي طبيعة المتعلمين، وهي سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف التعلم والتي يمكن من خلالها تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة بأقل الامكانات وبأجود مستوى ممكن .(**بني خالد، 2012: 106)**

كما يعرفها **(جامل ،وآخرون، 2005: 21)** بأنّها مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل المعلم ويؤدي استخدامها الى تمكين المتعلمين من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة .

وتعدُّ استراتيجيات التدريس الخطط المنهجية الشاملة التي يضعها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وهي تتجاوز مجرد "الطريقة" لتشمل الإجراءات، والوسائل، والأنشطة التي تضمن مشاركة الاطفال الفاعلة .

وبذلك نخلص إلى أنّ استراتيجية التعلم هي مجموعة من الإجراءات والأساليب والتقنيات التي تختارها المعلمة لتنظيم بيئة التعلم بالروضة، وتفعيل دور الطفل لتحقيق أهداف النشاط التربوي بفاعلية، وأنّ هناك فرق بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس فالاستراتيجية أعم وأشمل، وتتضمن مجموعة من الطرائق والأساليب (فالاستراتيجية هي "الخطة"، والطريقة هي "التنفيذ العملي، وسوف تستعرض الباحثة بعض الاستراتيجيات المستخدمة في رياض الأطفال من قبل المعلمات.

1- استراتيجية الحوار والمناقشة:

تعد استراتيجية الحوار والمناقشة من الاستراتيجيات التي تضمن اشتراك الأطفال في الأنشطة التربوية المقدمة للطفل اشتراكا إيجابياً وبذلك ينتقلون من التفاعل السلبي الى التفاعل الإيجابي ويظل التواصل الفكري قائما طوال الوقت بين المعلمة والأطفال، وتقوم هذه الاستراتيجية على الأسئلة التي توجهها المعلمة إلى الأطفال والأسئلة التي يوجهها الأطفال الى المعلمة، وتسهم هذه الاستراتيجية في تنمية شخصية الطفل وتساعده على اكتساب بعض العادات المناسبة، مثل: التعاون واحترام آراء الآخرين وتنمية مهارات الاستماع والتحدث عند الطفل، كما تنمي هذه الاستراتيجية مهارات التفكير عند الأطفال وتشجعهم على الإبداع .**(الطناوي ،2013: 17)**

دور المعلمة في استراتيجية الحوار والمناقشة:

1- تدير المعلمة لحوار والنقاش بصوت واضح ونبرات توحي بالحب والحنان للطفل.

2-تتحاور المعلمة مع الأطفال وتجيد صياغة الاسئلة وإدارة المناقشة .

3-تستخدم المعلمة مهارات التواصل المتمثلة في لغة الجسد وإيماءات وتعابير الوجه .

4-تتيح المعلمة الوقت الكافي للأطفال للتفكير في الإجابة، وتدير غرفة التعلم بطريقة تربوية .

2- استراتيجية القصة :

تعد استراتيجية القصة من أهم الاستراتيجيات شيوعاً في تعلم الاطفال ،وأكثرها جاذبية لأنّ الطفل ينفعل بها فرحاً وحزناً وغضباً ورضاً ويتفاعل مع احداثها وشخصياتها، فهي من الاستراتيجيات الفعالة في تكوين شخصية الطفل وتربية ذوقه وخياله وتهذيب أخلاقه، إذ يكتسب الطفل من خلالها المعارف والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيم المجتمعية المربية.

دور المعلمة في استراتيجية القصة :

1- أن تختار المعلمة القصة المربية التي تقدم صوراً واقعية من حياة الطفل .

2- أن تراعي المعلمة قبل سرد القصة جلوس الاطفال بطريقة صحيحة ومريحة على شكل حلقة

3- أن تستخدم المعلمة لغة واضحة في رواية القصة وتجيد مهارات التحدث والتعبير الدرامي .

4- أن تستخدم المعلمة عنصري التشويق والمفاجأة الذي يجذب انتباه الطفل وخياله .

5- أن تربط الصورة باللفظ حتى ترسم الشخصية في خيال الطفل.

6-أن تعطي المعلمة الفرصة للأطفال لطرح أسئلتهم وتعليقاتهم عقب رواية القصة .**(العساف ،أبو لطيفة ،2014: 215)**

3- استراتيجية التعلم بالاكتشاف :

التعلم بالاكتشاف هو التعلم الذي يعتمد على تهيئة البيئة بالمثيرات لجذب الانتباه و تنظيم الأدوات وإعداد الوسائل التي يستخدمها الطفل من خلال قدراته العقلية والجسمية ليصل الى معرفة جديدة لم تكن معروفة من قبل وينمي مهاراته في تحليل وتركيب المعلومات في الأبنية العقلية لديه (النبهان ،2008: 63) كما تؤكد دراسة فراج (2024: 220) أن استراتيجية التعلم بالاكتشاف تتيح للطفل فرصاً للاكتشاف من خلال اللعب بالأدوات وإجراء التجارب، والخروج الى الطبيعة والزيارات الميدانية ليكتشف المعرفة والعلاقات بين الأشياء بنفسه، ويسهم التعلم بالاكتشاف في زيادة إيجابية الطفل من خلال اكتشافه للمعلومات بنفسه بدلاً من تلقيها جاهزة من المعلمة، كما ينمي العمليات العقلية لدى الطفل **(الطناوي ،2013: 179)**

دور المعلمة في التعلم بالاكتشاف :

1- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة .

2- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ النشاط .

3- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.

4- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التي سينفذها الأطفال .

5- تقويم الأطفال ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة**(النبهان :2008: 65)**

4- استراتيجية التعلم النشط :

تقوم فلسفة التعلم النشط عل جعل الطفل بؤرة الاهتمام من قبل المعلمة، بحيث يرتبط بحياة الطفل وواقعه واحتياجاته واهتماماته، ويحدث من خلال تفاعل الطفل مع كل ما يحيط به في بيئته، وينطلق من استعداداته وقدراته ويحدث في جميع الاماكن التي ينشط فيها الطفل مثل (البيت، الروضة، النادي، الحي، المسرح) ويتميز التعلم النشط بأنه يزيد من اندماج الأطفال أثناء التعلم ،ويجعل عملية التعلم متعة وبهجة، ويحفز الأطفال على كثرة الإنتاج والإبداع، وينمي القدرة على التعبير عن الرأي، وينمي القدرة على التفكير والبحث، كما ينمي الاتجاهات والقيم الإيجابية، ويعزز روح المسؤولية والمبادرة لديهم ويعالج الفروق الفردية والذكاءات المتعددة بين الأطفال . **(سيد ،الجمل ،2012: 97)**

دور المعلمة في استراتيجية التعلم النشط :

1- تهيء للأطفال مواقف خبرة مباشرة حية يتفاعل معها الطفل.

2- تزيد من اندماج الأطفال مع الخبرة وتجعل للتعلم بهجة ومتعة .

3- تكسب الأطفال جوانب خبرة وجدانية ومهارية مثل التعاون وضبط النفس والمسؤولية.

4- تكسب الأطفال مهارات التواصل .

5- تنمي لدى الأطفال الرغبة في التفكير والبحث.

6- تكشف عن ميول الاطفال وتشبع حاجاتهم .

7- تشجع الأطفال على استخدام مصادر التعلم.

5-استراتيجية التعلم الحسي :

يقصد بالتعلم الحسّي قدرة الطفل على استقبال المعلومات وتحليلها وتفسيرها والاستجابة لها عن طريق حواسّه، وترتبط هذه الاستراتيجية بالحواسّ الجسديّة، وأكثرها شيوعًا الحواسّ الخمس؛ البصر والسمع واللمس والتذوّق والشمّ، التي تعمل معًا لمساعدة الأطفال في فهم بيئتهم ومكانهم داخلها، حيث تساعد استراتيجية التعلم الحسي الأطفال في التعرّف إلى السبب والنتيجة، واستنتاج الروابط، وبناء مهارات حلّ المشكلات، كما تساعد التجارب الحسّيّة الأطفال في تنظيم عواطفهم والتواصل مع الآخرين، وكذلك تسهم البيئات المحيطة بالطفل والغنيّة بالحواسّ في إثارة الفضول والمحادثة لدى الطفل، وتسمح المهارات البصريّة للأطفال بمعالجة الألوان والأشكال، في حين تساعدهم المهارات السمعيّة في التعرّف إلى الأصوات والاستجابة لها، وتمكّنهم المهارات اللمسيّة من إدراك القوام ودرجات الحرارة باللمس كما تضمن هذه الحواسّ قدرة الطفل على تحريك جسده بكفاءة، والحفاظ على التوازن، والتنقّل في المساحات المادّيّة بثقة. تؤدّي المهارات الحسّيّة دورًا حاسمًا في نموّ الطفولة المبكّرة، وتشكّل الأساس للتعلّم وتنسيق الحركة والتفاعل الاجتماعيّ والتنظيم العاطفيّ.

دور المعلمة في استراتيجية التعلم الحسي :

للمعلمة دور كبير في تنمية المهارات الحسّيّة لدى الطفل من خلال تحفيز كلّ الحواسّ عند الطفل إذ يشمل الآتي:

1-تحفز التطوّر السمعي لطفل الروضة من خلال اللعب بألعاب الاستماع"، مثل التعرّف إلى أصوات الحيوانات المختلفة أو أنماط التصفيق التي يمكنهم تقليدها. كما إنّ الاستماع إلى القصص أو الكتب الصوتيّة يشحذ المهارات السمعيّة .

2- تحفز التطور البصري للطفل من خلال تشجّيع التتبّع البصريّ، واللعب بالكرة خفيفة الوزن أو استخدام الإضاءة المنزليّة في ألعاب الظلّ على الحائط .

3- تحفز المعلمة التطور اللمسي من خلال استخدام الصناديق الحسّيّة المليئة بالمواد مثل الأرزّ أو الرمل أو الخرز، إذ تسمح باستكشاف الملمس وتشجع اللعب في الهواء الطلق من خلال التفاعل المباشر مع البيئة.

4- تحفز المعلمة حاسة التذوق من خلال جعل الطبخ نشاطًا عائليًّا حيث تسمح للأطفال بالمساعدة في تحضير الوجبات، وتذوّق المكوّنات الجديدة، والتحدّث عن النكهات .

5- تحفيز حاسة الشم من خلال تدريب الطفل على صنع الشمع مستخدمًا الروائح التي تأتي من مصادر طبيعيّة، مثل أعواد القرفة أو قشور البرتقال أو اللافندر، لتشجيع الفضول بشأن الروائح .

6- تحفز المعلمة الحواس الدهليزيّة والحسّيّة العميقة من خلال أنشطة التسلّق أو القفز أو ركوب الدراجات وشعورهم بالتوازن والوعي الجسديّ .

استراتيجية اللعب :

يعرف اللعب بأنه " نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم قدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية "**(النبهان ،2008: 57)**

وتعد استراتيجية اللعب من الاستراتيجيات المفيدة التي تستخدم في تعلم أطفال الروضة، وتجعل التعلم أكثر متعة، فهي وسيلة تربوية للطفل في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي، حيث يقوم الأطفال من خلال اللعب بالتعرف على البيئة المحيطة ومكوناتها ومواردها والتفاعل معها، وقد أكدت الدراسات والبحوث التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التواصل والمهارات الاجتماعية مثل التعاون، المشاركة، حل النزاعات، وتطوير الثقة بالنفس والاستقلالية ويعزز الإبداع والخيال وينمي المهارات الحركية الدقيقة والجسيمة، ويحفز حب الاستطلاع والتعلم الذاتي لدى الطفل، كما يعد اللعب وسيطاً تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة فكلما زاد نشاط الطفل زادت الفرص المتاحة لنموه ولتعلمه ولاكتسابه العديد من الخبرات التربوية .**(طلبة ،2010: 182-185)**

دور المعلمة في استراتيجية اللعب:

1- تخطط المربية للألعاب المرتبطة بالأنشطة التربوية، وتجهز بيئة آمنة ومحفزة، وتقسم الأطفال الى مجموعات وتوضح قواعد اللعب وتحدد الأدوار لكل طفل في اللعبة .

2- تختار مواد مناسبة لعمر الأطفال وآمنة وقابلة للاستخدام.

3- تقدم الإرشادات للأطفال وتتدخل في الوقت المناسب

3- تقييم فاعلية اللعبة في تحقيق الأهداف المرسومة .

منهجية الدراسة :

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذى يعمل على وصف الظاهرة المدروسة ويفسر بياناتها بشكل يحقق أهدافها .

أدوات الدراسة :

اتساقاً مع متطلبات الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على (الاستبانة) بوصفها وسيلة لجمع البيانات.

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية:** سوف تقتصر الدراسة الحالية على استراتيجيات التدريس المستخدمة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة طرابلس .
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة على رياض الأطفال ببلدية طرابلس
- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2025 م)
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس وشملت مكاتب رياض الاطفال في كل من (عين زارة، سوق الجمعة، وأبي سليم) .

مجتمع الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من معلمات رياض الاطفال العامة بمدينة طرابلس بمراقبات تعليم (سوق الجمعة، وأبي سليم، وعين زارة) والبالغ عددهم (420) معلمة يقمن بالتعليم الفعلي في رياض الاطفال ويحملن جداول.

عينة الدراسة :

اختيرت عينة استطلاعية من أجل اختبار صدق وأتساق اداة الدراسة بلغت (30) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد ذلك تم اختيار العينة الاساسية لتطبيق أداة الدراسة البالغ عددها (100) معلمة من مجتمع الدراسة سحبت بطريقة عشوائية .

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة موزعة على مراقبات بلدية طرابلس

ر.س	أسم المراقبة	اسم الروضة	عدد المعلمات
1	مراقبة أبي سليم	روضة تاقرفت	6
2		روضة ليبيا	6
3		روضة حلمي الصغير	12
4		روضة محمد الدرة	20

5	مراقبة عين زارة	روضة جنة الأزهار	5
6		روضة السيدة هاجر	3
7		روضة ليبيا المجد	3
8	مراقبة سوق الجمعة	روضة الرشاد	20
9		روضة الأمل المشرق	7
10		روضة عروس طرابلس	18
	المجموع	10	100

إجراءات الدراسة :

صدق أداة الدراسة :

أولا الصدق الظاهري:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية وفي المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي وقد أبدى المحكمون رأيهم في صياغة فقرات الاستبانة، وشموليتها لمهارات التواصل التربوي، وانتماء الفقرات للاستبانة وتم الأخذ برأي المحكمين، وحذفت بعض الفقرات، وتعديل صياغة بعض الفقرات في الاستبانة، فأصبحت الاستبانة مكونة من(56) فقرة بصورتها المبدئية، وهي التي اتفق عليها ما نسبته(89%) من المحكمين.

الدراسة الاستطلاعية :

طُبّقت الاستبانة على عينة استطلاعية تكوّنت من(30) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وبناء على حساب معاملات الثبات والصدق للاستبانة صيغت الصورة النهائية، إذ تكونت من (49) فقرة كانت موزعة على (6) استراتيجيات هي: (استراتيجية الحوار والمناقشة، واستراتيجية القصة، استراتيجية التعلم بالاكتشاف، التعلم النشط، استراتيجية التعلم الحسي، استراتيجية اللعب)، فقد تضمنت الاستراتيجية الأولى (الحوار والمناقشة) عدد(10) فقرات حذفت منها فقرتان(1-3) التي أثرت على ارتفاع الثبات فأصبحت الفقرات المتبقية (8) فقرات، وقد وردت أرقامها في الاستبانة كالتالي(1، 7، 13، 19، 25، 31، 37، 42) أما الاستراتيجية الثانية استراتيجية القصة فقد تضمنت عدد (11) فقرة حذفت منها فقرة واحدة(1) ، وقد وردت أرقامها في الاستبانة كالتالي(2 ،8، 14، 20، 26، 32، 38، 43، 47) أما الاستراتيجية الثالثة استراتيجية التعلم بالاكتشاف فقد تضمنت عدد (9) فقرات حذفت منها فقرة (1) فاصبح عددها (8) فقرات وردت ارقامها في الاستبانة كالتالي (3، 9، 15، 21، 27، 33، 39، 44)، وفي الاستراتيجية الرابعة التعلم النشط فقد تضمنت عدد(7) فقرات حذفت منها فقرة (1) فاصبح عدد فقراتها (6) وردت في الاستبانة كالتالي (4، 10، 16، 22، 28، 34،) أما الاستراتيجية الخامسة التعلم الحسي فقد تضمنت (9) فقرات حذفت منها فقرة (1) فأصبح عدد فقراتها (8) وردت في الاستبانة (5، 11، 17، 23، 29،

35، 40، 45) أما الاستراتيجية السادسة التعلم باللعب فقد تضمنت (10) فقرات حذفت منها فقرة (1) وهي الفقرة رقم (6) فأصبح عدد فقراتها (9) وردت في الاستبانة على النحو الآتي: (12، 18، 24، 30، 36، 42، 47، 52، 55)، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (49) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة :

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستراتيجيات الستة والدرجة الكلية للاستراتيجية التي تنتمي إليها الفقرة، وذلك كما ورد في الجداول التالية :

الجدول رقم (2) يوضح الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجية الحوار والمناقشة

م	استراتيجية الحوار والمناقشة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	أستخدم طريقة الحوار والمناقشة في تربية الأطفال	.085	.654
7	ألقن المفاهيم للأطفال بشكل مباشر .	.673**	.000
13	ألقن المعلومات للأطفال بشكل هادف	.144	.447
19	أكرر المفاهيم للأطفال .	.670**	000
25	أدرب الأطفال على النطق الصحيح للكلمات.	.844**	000
31	أركز على تحفيظ الأطفال الحروف	.864**	000
37	أركز على تحفيظ الأطفال الأرقام.	.883**	000
43	أركز على تحفيظ الأطفال القرآن الكريم .	.778**	000
48	أستخدم الوسائل التعليمية البسيطة في شرح المفاهيم .	.622**	000
53	أستخدم الأسئلة الشفوية كأسلوب للتقييم .	.750**	000

ملاحظة : (دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)**

يتبين من نتائج الجدول رقم(2) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاستراتيجية الحوار والمناقشة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (0.01) أذ كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (085.)،وبينما كان الحد الأعلى (**883.) وعليه فإن معظم فقرات الاستراتيجية دالة عند مستوى (0.01) عدا الفقرتين رقم (1- 13) غير دالة ولذلك حُذفت من الاستبانة في صورتها النهائية، أما بقية الفقرات فمتسقة داخلياً مع الاستراتيجية التي تنتمي إليها، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات استراتيجية الحوار والمناقشة، التي أصبحت عدد فقراتها (8) فقرات.

الجدول رقم (3) يوضح الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية الاستراتيجية القصة

م	استراتيجية القصة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
2	استخدم القصة لتحقيق أهداف تربوية.	.705**	.000
8	استخدم القصة لتحقيق أهداف أكاديمية	.282	.131
14	أحدد القيم التربوية الواردة في القصة .	.499**	.005
20	أجهز الأدوات التي قد تحتاجها القصة .	.581**	.001
26	أمهد للقصة بطريقة مشوقة تجذب الأطفال .	.509**	.004
32	أسرد القصة بصوت واضح للأطفال .	.860**	.000
38	أستخدم تعبيرات الوجه للتفاعل مع القصة.	.568**	.001
44	أستخدم الحركات للتفاعل مع القصة	.900**	.000
49	أشجع الأطفال على التفاعل مع القصة .	.471**	.009
54	أناقش القصة مع الأطفال بعد الانتهاء منها .	.600**	.000
56	أطلب من الأطفال إعادة سرد القصة بأسلوبهم.	.641**	.000

ملاحظة : (دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)**

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية الاستراتيجية القصة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (0.01) إذ كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (.282)، بينما كان الحد الأعلى (.900**) وعليه فإن معظم فقرات استراتيجية القصة دالة عند مستوى (0.01) ماعدا الفقرة رقم (8) التي حُذفت من الاستبانة في صورتها النهائية ،أما بقية الفقرات متسقة داخلياً مع الاستراتيجية التي تنتمي إليها، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات استراتيجية القصة، التي أصبحت عدد فقراتها (10) فقرات.

الجدول رقم (4) يوضح الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجية التعلم بالاكتشاف .

ر . م	استراتيجية التعلم بالاكتشاف	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
3	أستخدم استراتيجية التعلم بالاكتشاف .	.388*	.034
9	أحدد الأهداف السلوكية الخاصة بركن الاكتشاف .	.671**	.000
15	أجهز الركن الخاص بالاكتشاف.	.475**	.800
21	أشرح للأطفال طريقة استخدام الأدوات في الركن .	.393*	.032
27	أمنح الأطفال فرصة الاكتشاف بشكل فردي	.293	.116
33	أكون مجموعات من الأطفال لاكتشاف الأشياء .	.735**	.000
39	أشجع الأطفال على مناقشة ما تم اكتشافه في الركن	.502**	.005
45	أوجه الأطفال أثناء الاكتشاف .	.792**	.000
50	أقيم ما توصل اليه الأطفال من خلال الاكتشاف .	.818**	.000

ملاحظة : (دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)**

يتبين من نتائج الجدول رقم (4) أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاستراتيجية القصة دالة إحصائياً عند مستوى دالة معنوية (0.01) إذ كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (293.)، في حين كان الحد الأعلى (**818.) وعليه فإنّ معظم فقرات استراتيجية التعلم بالاكتشاف دالة عند مستوى (0.01) ماعدا الفقرتين (3،21) الدالة عند مستوى (0.05) بينما جاءت الفقرة (27) غير دالة ولذلك ثم حذفها من الاستبانة في صورتها النهائية ،أما بقية الفقرات متسقة داخلياً مع الاستراتيجية التي تنتمي إليها، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات استراتيجية التعلم بالاكتشاف، التي أصبحت عدد فقراتها (8) فقرات.

الجدول رقم (5) يوضح الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجية التعلم النشط.

	استراتيجية التعلم النشط	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
4	أستخدم استراتيجية التعلم النشط .	.457*	.011
10	أنوع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط .	.802*	.000
16	أحدد الأهداف السلوكية للوحدة المراد تحقيقها .	.577**	.001
22	أختار الأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف الوحدة .	553**	.002
28	أستخدم انشطة تعليمية محفزة للأطفال	420*	.021
34	أشجع تفاعل الأطفال مع ما تم اكتشافه في الركن	453*	.012
40	أقيم مستوى تفاعل الأطفال مع الأنشطة التعليمية	.094	623

ملاحظة : (دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)**

يتبين من نتائج الجدول رقم (5) أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاستراتيجية التعلم النشط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (0.05) إذ كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.94)، في حين كان الحد الأعلى (**577.) وعليه فإنّ معظم فقرات استراتيجية التعلم النشط دالة عند مستوى (0.05) ماعدا الفقرتين رقم (22،16) الدالة عند مستوى (0.01) في حين جاءت الفقرة (40) غير دالة ولذلك ثم حذفها من الاستبانة في صورتها النهائية، أما بقية الفقرات فمتسقة داخلياً مع الاستراتيجية التي تنتمي إليها، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات استراتيجية التعلم النشط، التي أصبحت عدد فقراتها (6) فقرات.

الجدول رقم (6) يوضح الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجية التعلم الحسي

ر	استراتيجية التعلم الحسي	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
5	أستخدم استراتيجية التعلم الحسي بشكل مقصود	.209	.268
11	أستخدم استراتيجية التعلم الحسي بشكل هادف	.511**	.004
17	أجهز البيئة الصفية التي تحفز حواس الطفل .	.695**	.000

23	أصمم الأنشطة الحسية المناسبة لمحتوى الوحدة .	.802**	.000
29	أشجع الأطفال على استخدام حواسهم .	.550**	.002
35	أراقب تفاعل الأطفال مع الأنشطة الحسية المختلفة .	.926**	.000
41	أعزز تعلم الأطفال الحسي بكلمات محفزة .	.724**	.000
26	أقيم تقدم أداء الأطفال الحسي .	.580**	.001
51	أناقش مع الأطفال ما تم اكتسابه من خبرات حسية.	.529**	.003

ملاحظة : (دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)**

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية الاستراتيجية التعلم الحسي دالة إحصائياً عند مستوى دالة معنوية (0.01) إذ كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (209)، في حين كان الحد الأعلى (**926.) وعليه فإن معظم فقرات استراتيجية التعلم الحسي دالة عند مستوى (0.01) ماعدا الفقرة (5) غير دالة ولذلك حُذفت من الاستبانة في صورتها النهائية، أما بقية الفقرات فمتسقة داخلياً مع الاستراتيجية التي تنتمي إليها، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات استراتيجية التعلم الحسي، التي أصبحت عدد فقراتها (8) فقرات.

الجدول رقم (7) يوضح الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لاستراتيجية اللعب

	استراتيجية التعلم باللعب	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
6	أستخدم استراتيجية اللعب لتحقيق أهداف تربوية .	053	781
12	أستخدم استراتيجية اللعب لتحقيق أهداف نفسية	.536**	.002
18	أختار اللعبة المناسبة لمحتوى الوحدة .	.451*	.012
24	أهيئ البيئة المناسبة لممارسة اللعب.	.778**	.000
30	أوفر المواد والأدوات اللازمة للعب .	.819**	.000
36	أوضح قواعد وقوانين اللعب للأطفال.	.710**	.000
42	أقدم الإرشاد والدعم للأطفال في أثناء اللعب .	.540**	.002
47	أعزز اداء الأطفال من خلال اللعب	.819**	.000
52	أقيم تقدم الأطفال في اللعب .	.605**	.000
55	أناقش مع الأطفال ما استقادوه من اللعب .	.836**	.000

ملاحظة : (دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)**

يتبين من نتائج الجدول رقم (7) أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية الاستراتيجية التعلم الحسي دالة إحصائياً عند مستوى دالة معنوية (0.01) إذ كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (053)، في حين كان الحد الأعلى (**836.) وعليه فإنّ معظم فقرات استراتيجية التعلم باللعب دالة عند مستوى (0.01) ماعدا الفقرة (18) دالة عند مستوى (0.05) وجاءت الفقرة (6) غير دالة لذلك ثم حذفها من الاستبانة في صورتها النهائية ،أما بقية

الفقرات فمتسقة داخلياً مع الاستراتيجية التي تنتمي إليها، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات استراتيجية التعلم باللعب، التي أصبحت عدد فقراتها (9) فقرات، وأخيراً أصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (49) فقرة، ووضعت للاستبانة تعليمات بسيطة تتضمن أن تجيب المعلمة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق ثلاثة بدائل وهي: (أستخدمها دائماً، أستخدمها أحياناً، لا أستخدمها أبداً)، وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة وهي: أستخدمها دائماً تأخذ الدرجة (3)، وأستخدمها أحياناً وتأخذ الدرجة (2)، لا أستخدمها أبداً وتأخذ الدرجة (1)، والدرجة المرتفعة في الاستبانة تشير إلى استخدام المعلمات للاستراتيجية أثناء تعليم اطفال الروضة، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى وجهات نظر المعلمات حول عدم استخدام الاستراتيجيات في رياض الأطفال في الدراسة الحالية، وتحسب الدرجة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفق الميزان التقديري لمقياس ليكرث الثلاثي الموضح في الجدول التالي رقم (8)

جدول (8) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي

الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	المستوى
لا أستخدمها أبداً	من 1 – 1.66	منخفض
أستخدمها أحياناً	من1.67 – 2.33	متوسط
أستخدمها دائماً	من 2.34 – 3	مرتفع

ثبات الاستبانة:

جدول رقم (9) يوضح حساب معامل الفا كرونباخ للاستبانة

ر.	استراتيجيات التدريس	عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ
1	استراتيجية الحوار والمناقشة	8	0.91
2	استراتيجية القصة	10	0.88
3	استراتيجية التعلم بالاكتشاف	8	0.77
4	استراتيجية التعلم النشط	6	0.55
5	استراتيجية التعلم الحسي (الحواس)	8	0.83
6	استراتيجية اللعب	9	0.81
	المجموع	49	0.93

يوضح الجدول السابق (9) معاملات الثبات التي استُخرجت باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وتبين أنّ معاملات الثبات مرتفعة، إذ بلغ معامل ثبات استراتيجية الحوار والمناقشة (0.91) في حين بلغ ثبات استراتيجية القصة (0.88)، بينما بلغ معامل الثبات في استراتيجية التعلم بالاكتشاف (0.77)، في حين بلغ معامل الثبات في استراتيجية التعلم النشط (0.55) بينما وصل الثبات في استراتيجية التعلم الحسي (0.83)، في حين بلغ ثبات استراتيجية اللعب (0.81)، وبناءً على ذلك بلغ الثبات الكلي للاستبانة (0.93) مما يشير إلى درجة مرتفعة

من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الفعلي الأداة الدراسة، وهذا يعطي الاستبانة قدرة كبيرة للتعرف على استراتيجيات التدريس المستخدمة في رياض الأطفال بمدينة طرابلس .

تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية:

أعدت الباحثة استبانة في صورتها النهائية في ضوء آراء المحكمين، إذ عدلت وأصبحت مكونة من (6 استراتيجيات) وتضمنت في صورتها النهائية (49) فقرة وطُبقت الاستبانة بصورتها النهائية على عينة الدراسة البالغة (100) معلمة من معلمات رياض الأطفال، ولتحليل بيانات الدراسة استخدمت الباحثة معادلة الثبات ألفا كرو نباخ ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، و تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة :

نتائج السؤال الأول :

ما أكثر استراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال بمدينة طرابلس ؟

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة العينة على الاستراتيجيات الأكثر استخداماً من قبل المعلمات

	الاستراتيجيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الترتيب
1	استراتيجية الحوار والمناقشة	2.76	0.317	مرتفع	الأول
2	استراتيجية القصة	2.58	0.372	مرتفع	السادس
3	استراتيجية التعلم بالاكتشاف	2.72	0.330	مرتفع	الثاني
4	استراتيجية التعلم النشط	2.71	0.330	مرتفع	الثالث
5	استراتيجية التعلم الحسي الحواس)	2.68	0.293	مرتفع	الرابع
6	استراتيجية اللعب	2.59	0.346	مرتفع	الخامس
	الاستراتيجيات ككل	2.71	0.463		

يتبين من الجدول السابق(10) أنّ المتوسطات الحسابية لاستراتيجيات التعلم المستخدمة في رياض الأطفال تراوحت ما بين (2.59 –2.76) فقد تحصلت استراتيجية الحوار والمناقشة من وجهة نظر المعلمات على متوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.317) على الترتيب الأول، وتحصلت استراتيجية التعلم بالاكتشاف الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.330) في الترتيب الثاني، في حين تحصلت استراتيجية التعلم النشط على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.330)،في حين حصلت استراتيجية التعلم الحسي على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.293) وجاءت في الترتيب الخامس استراتيجية اللعب بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.346) وجاءت في الترتيب السادس استراتيجية القصة بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.372) وجاءت

استجابات كل المربيات على محاور الاستبانة ككل بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.463)، **وتتفق** نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Bolton& Lwies 2011) حيث أشارت الى استخدام استراتيجية الحوار والنقاش كطريقة لتعلم اطفال الروضة .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الجربوع 2023)التي أشارت إلى استخدام معلمات الروضة لاستراتيجية التعلم النشط جاء بدرجة متوسطة ،ودراسة(جعفر 2016)، التي كانت نتائجها أنّ أكثر الاستراتيجيات استخداماً وشيوعا في تعلم أطفال الروضة هي استراتيجية القصة، ثم اللعب من وجهة نظر المعلمات، وتعرض الباحثة تلك النتائج بمزيد من التفصيل لكل استراتيجية على حدة .

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة العينة على استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة

ر.م	الفقرة	التكرار والنسب المئوية	مستوى الاستجابة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
			استخدمها دائماً	استخدمها أحيانا	لا استخدمها أبداً					
7	ألقن المفاهيم للأطفال بشكل مباشر .	ك	70	20	10	100	2.60	.667	مرتفع	الثامن
		%	%70	%20	%10	%100				
19	أكرر المفاهيم للأطفال.	ك	88	9	3	100	2.854	.435	مرتفع	الاول
		%	%88	%9	%3	%100				
25	أدرب الأطفال على النطق الصحيح للكلمات.	ك	84	14	2	100	2.82	.435	مرتفع	الثالث
		%	%84	%14	%2	%100				
31	أركز على تحفيظ الحروف للأطفال	ك	82	10	8	100	2.74	.597	مرتفع	السادس
		%	%82	%10	%8	%100				
37	أركز على تحفيظ الأرقام للأطفال	ك	81	13	6	100	2.75	.577	مرتفع	الخامس
		%	%81	%13	%6	%100				
43	أركز على تحفيظ القرآن الكريم للأطفال.	ك	85	12	3	100	2.82	.458	مرتفع	الرابع
		%	%85	%12	%3	%100				
48	أستخدم الوسائل التعليمية البسيطة في شرح المفاهيم .	ك	86	11	3	100	2.83	.450	مرتفع	الثاني
		%	%86	%11	%3	%100				
53	أستخدم الأسئلة الشفوية كأسلوب للتقييم .	ك	69	29	2	100	2.67	.514	مرتفع	السابع
		%	%69	%29	%2	%100				

يتبين من الجدول السابق(11) أنّ استراتيجية المناقشة والحوار كانت أكثر استخداما من قبل معلمات الرياض وجاء استخدامها بدرجة مرتفعة فقد حصلت الفقرة رقم(19) على الترتيب الأول، التي تنصّ على(أكرر المفاهيم للأطفال) بمتوسط حسابي (2.854) وانحراف معياري(.435) بإجمالي مستوى استجابة استخدمها دائماً بدرجة(88%) من المعلمات من أصل(100) معلمة، وجاءت بقية الفقرات

بمستوى استجابة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7)، التي تنص على(**ألقن المفاهيم للأطفال بشكل مباشر**) بمتوسط حسابي(2.60) وانحراف معياري (0،667) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً بعدد(70) معلمة من أصل(100) معلمة .

ويتضح من النتائج السابقة أنّ وجهات نظر المعلمات تؤكد أنّ درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية المناقشة والحوار كانت مرتفعة، وتؤكد هذه النتائج ما أشارت إليه نتائج دراسة(الشهري، 2023: 28) التي أشارت إلى استخدام المعلمات لطرائق التدريس التقليدية المتمثلة في إشراك الأطفال في التعلم وتشجيعهم على التفاعل مع المعلمة، ودراسة (Bolton& Lwies 2011)، إذ أشارت إلى استخدام استراتيجية الحوار والنقاش بوصفها طريقة لتعلم أطفال الروضة .

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة العينة على استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف

ر.م	الفقرة	التكرار والنسب المئوية	مستوى الاستجابة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
			أستخدمها دائماً	أستخدمها أحيانا	لا أستخدمها أبداً					
3	أستخدم استراتيجية التعلم بالاكتشاف من خلال الأركان التعليمية	ك	73	17	10	100	2.63	0.661	مرتفع	السادس
		%	%73	%17	%10	%100				
9	أحدد الأهداف السلوكية الخاصة بركن الاكتشاف	ك	63	33	4	100	2.59	0.570	مرتفع	السابع
		%	%63	%33	%4	%100				
15	أجهز الركن الخاص بالاكتشاف.	ك	75	18	7	100	2.68	0.601	مرتفع	الخامس
		%	%75	%18	%7	%100				
21	أشرح للأطفال طريقة استخدام الأدوات في الركن	ك	82	15	3	100	2.79	0.478	مرتفع	الثاني
		%	%82	%15	%3	%100				
33	أكون مجموعات من الأطفال الاكتشاف الأشياء.	ك	63	31	6	100	2.57	0.607	مرتفع	الثامن
		%	%63	%31	6	%100				
39	أشجع الأطفال على مناقشة ما تم اكتشافه في الركن	ك	85	10	5	100	2.80	0.512	مرتفع	الاول
		%	%85	%10	%5	%100				
45	أوجه الأطفال أثناء الاكتشاف .	ك	79	9	2	100	2.77	0.468	مرتفع	الثالث
		%	%79	%9	%2	%100				
50	أقيم ما توصل اليه الأطفال من خلال الاكتشاف	ك	75	24	1	100	2.74	0.463	مرتفع	الرابع
		%	%75	%24	%1	%100				

يتبين من خلال الجدول السابق(12) أنّ استراتيجية التعلم بالاكتشاف كان استخدامها مرتفعا من قبل معلمات رياض الأطفال، فقد تحصلت الفقرة (39)على الترتيب الأول، التي تنص على (اشجع الأطفال على مناقشة ما تم اكتشافه في الركن) بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.512)

بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (85) معلمة من أصل (100) معلمة، في حين تحصلت الفقرة (33) على الترتيب الثامن بمتوسط حسابي(2.57)، وانحراف معياري (0.607) بإجمالي مستوى الاستجابة أستخدمها دائماً (63) معلمة من أصل (100) معلمة، ومن خلال النتائج السابقة نجد أنّ درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعلم بالاكتشاف كانت مرتفعة بجميع فقراتها، وتؤكد هذه النتائج ما أشارت إليه نتائج دراسة (فراج: 2024) ، التي أظهرت وجود أثر لاستراتيجية التعلم بالاكتشاف في تنمية المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة .

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة العينة على استخدام استراتيجية التعلم النشط

ر .م	الفقرة	التكرار والنسب المئوية	مستوى الاستجابة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
			أستخدمها دائماً	أستخدمها أحيانا	لا أستخدمها أبداً					
4	أستخدم استراتيجيات التعلم النشط المناسبة للمحتوى.	ك	79	15	6	100	2.73	0.266	مرتفع	الثالث
		%	%79	%15	%6	%100				
10	أنوع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط	ك	72	22	6	100	2.66	0.590	مرتفع	الخامس
		%	%72	%22	%6	%100				
16	أحدد الأهداف السلوكية للوحدة التعليمية	ك	70	21	9	100	2.61	0.650	مرتفع	السادس
		%	%70	%21	%9	%100				
22	أختار الأنشطة المناسبة لتحقيق اهداف الوحدة	ك	83	14	3	100	2.80	0.671	مرتفع	الثاني
		%	%83	%14	%3	%100				
28	أستخدم انشطة تعلمية محفزة للأطفال.	ك	73	24	3	100	2.70	0.522	مرتفع	الرابع
		%	%73	%24	%3	%100				
34	أشجع تفاعل الأطفال مع الأنشطة المستخدمة	ك	84	12	4	100	2.80	0.492	مرتفع	الاول
		%	%84	%12	%4	%100				

يتبين من الجدول السابق (13) أنّ استخدام استراتيجية التعلم النشط من قبل المعلمات كان مرتفعاً، فقد جاءت في الترتيب الأول الفقرة (34)، التي تنص على(أشجع تفاعل الأطفال مع الأنشطة المستخدمة) بمتوسط حسابي (2.80)، وانحراف معياري (0.492) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (84) معلمة من أصل (100) معلمة، وكانت في الترتيب الثاني الفقرة (22)، التي تنص على(أختار الأنشطة المناسبة لتحقيق اهداف الوحدة) بمتوسط حسابي(2.80)، وانحراف معياري(0.671) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (83) معلمة من أصل(100) معلمة، بينما حصلت على الترتيب ما قبل الأخير أي الخامسة الفقرة (10)، التي تنص على(أنوع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط) بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري(0.590) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (72) معلمة من أصل(100) معلمة، وكانت في الترتيب الأخير الفقرة السادسة رقم (16)، التي تنص علي

(أحدد الأهداف السلوكية للوحدة التعليمية) بمتوسط حسابي (2.61)، وانحراف معياري(0.650) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائما (70) معلمة من أصل (100) معلمة، وتؤكد نتائج هذا الجدول أن استجابات المعلمات تؤكد بمستوى مرتفع استخدام استراتيجية التعلم النشط في تعليم اطفال الروضة، وأنّ الاختلاف في هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية يدل على اختلاف الطريقة التي يتم بها تطبيق هذه الاستراتيجية، وتدعم هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة (بوضياف :2022) التي توصلت إلى أنّ مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية كان مرتفعاً .

الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة العينة على استخدام استراتيجية التعلم الحسي

ر . م	الفقرة	التكرار والنسب المئوية	مستوى الاستجابة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
			أستخدمها دائماً	أستخدمها أحيانا	لا أستخدمها أبداً					
11	أستخدم استراتيجية التعلم الحسي بشكل هادف	ك	57	35	8	100	2.49	0.643	مرتفع	السابع
		%	%57	%35	%8	%100				
17	أجهز البيئة الصفية التي تحفز حواس الطفل .	ك	72	21	7	100	2.65	0.609	مرتفع	الخامس
		%	%72	%21	%7	%100				
23	أصمم الأنشطة الحسية المناسبة لمحتوى الوحدة.	ك	58	33	9	100	2.49	0.658	مرتفع	الثامن
		%	%58	%33	%9	%100				
29	أشجع الأطفال على استخدام حواسهم	ك	88	11	1	100	2.87	0.367	مرتفع	الاول
		%	%88	%11	%1	%100				
35	أراقب تفاعل الأطفال مع الأنشطة الحسية المختلفة.	ك	88	9	3	100	2.85	0.435	مرتفع	الثاني
		%	%88	%9	%3	%100				
41	أعزز تعلم الأطفال الحسي بكلمات محفزة .	ك	87	10	3	100	2.84	0.433	مرتفع	الثالث
		%	%87	%10	%3	%100				
46	أقيم تقدم أداء الأطفال الحسي	ك	67	27	6	100	2.61	0.601	مرتفع	السادس
		%	%67	%27	%6	%100				
51	أناقش مع الأطفال ما تم اكتسابه من خبرات حسية.	ك	70	27	3	100	2.67	0.533	مرتفع	الرابع
		%	%70	%27	%3	%100				

من خلال عرض جدول السابق (14) للفقرات التي تمثل استخدام استراتيجية التعلم الحسي من وجهة نظر المعلمات، فقد جاءت جميعها بدرجة استخدام مرتفعة، وتحصلت الفقرة (29) على الترتيب الأول التي تنص على(أشجع الأطفال على استخدام حواسهم) بمتوسط حسابي (2.81)، وانحراف معياري (0.367) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (88) مربية من أصل (100) مربية وكانت في الترتيب الثاني الفقرة (35)، التي تنص على(أراقب تفاعل الأطفال مع الأنشطة الحسية المختلفة) بمتوسط

حسابي(2.85)، وانحراف معياري(0.435) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (88) مربية من أصل(100) مربية في حين تحصلت على الترتيب ما قبل الأخير أي السابع الفقرة (11)، التي تنص على(أستخدم استراتيجية التعلم الحسي بشكل هادف) بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري(0.643) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (57) مربية من أصل(100)معلمة، وكانت في الترتيب الأخير الثامن الفقرة (23)، التي تنص علي (أصمم الأنشطة الحسية المناسبة لمحتوى الوحدة) بمتوسط حسابي (2.49)، وانحراف معياري(0.658) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائما (58) معلمة من أصل (100) مربية، وتؤكد نتائج هذا الجدول أن وجهات نظر المربيات تؤكد بمستوى مرتفع استخدام استراتيجية التعلم الحسي في تعليم أطفال الروضة، وان الاختلاف في هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية يدل على اختلاف الطريقة التي يتم بها تطبيق هذه الاستراتيجية وتتفق هذه النتائج مع دراسة (وفاء سليمان،2024) التي أكدت على فاعلية البرنامج الحسي في تحسين بعض عمليات العلم الأساسية لدى أطفال الروضة، مما يؤكد أهمية استخدام الأنشطة الحسية مثل: (اللمس، والبصر، والسمع، والحركة) كاستراتيجية تعليمية لتطوير مهارات العلم لدى الطفل في المرحلة المبكرة.

الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات **استجابة العينة على استخدام استراتيجية التعلم باللعب**

ر. م	الفقرة	التكرار والنسب المئوية	مستوى الاستجابة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
			أستخدمها دائماً	أستخدمها أحيانا	لا أستخدمها أبداً					
12	أستخدم استراتيجية اللعب لتحقيق أهداف نفسية	ك	50	40	10	100	2.40	0.667	مرتفعة	التاسع
		%	%50	%40	%10	%100				
18	أختار اللعبة المناسبة لمحتوى الوحدة .	ك	66	32	2	100	2.64	0.523	مرتفعة	الثالث
		%	%66	%32	%2	%100				
24	أهيئ البيئة المناسبة لممارسة اللعب.	ك	59	36	5	100	2.54	0.593	مرتفعة	الثامن
		%	%59	%36	%5	%100				
30	أوفر المواد والأدوات اللازمة للعب .	ك	58	38	4	100	2.54	0.576	مرتفعة	السابع
		%	%58	%38	%4	%100				
36	أوضح قواعد وقوانين اللعب للأطفال.	ك	66	29	5	100	2.61	0.584	مرتفعة	الخامس
		%	%66	%29	%5	%100				
42	أقدم الإرشاد والدعم الأطفال اثناء اللعب .	ك	83	15	2	100	2.81	0.443	مرتفعة	الاول
		%	%83	%15	%2	%100				
47	أعزز أدا ء الأطفال من خلال اللعب	ك	71	23	6	100	2.65	0.592	مرتفعة	الثاني
		%	%71	%23	%6	%100				
52	أقيم تقدم الأطفال في	ك	66	31	3	100	2.63	0.544	مرتفعة	الرابع

	اللعب .	%	%66	%31	%3	%100				
55	أناقش مع الأطفال ما استقادوه من اللعب	ك	82	30	8	100	2.54	0.642	مرتفعة	السادس
		%	%82	%30	%8	%100				

يوضح الجدول السابق(15) أنّ استجابات المعلمات حول استخدام استراتيجية اللعب جاءت بدرجة مرتفعة، فقد أكدت هذه النتيجة أنّ المعلمات يستخدمن استراتيجية اللعب في تعليم اطفال الروضة، فقد تحصلت على الترتيب الأول الفقرة (42) التي تنص (أقدم الإرشاد والدعم للأطفال اثناء اللعب) بمتوسط حسابي (2.81)، وانحراف معياري (0.443) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (83) معلمة من أصل (100) معلمة، وجاءت في الترتيب الثاني الفقرة (47)، التي تنص (أعزز أداء الأطفال من خلال اللعب) بمتوسط حسابي(2.65)، وانحراف معياري(0.592) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (71) معلمة من أصل(100) معلمة، في حين تحصلت على الترتيب ما قبل الأخير(24) الفقرة التي تنص (أهيئ البيئة المناسبة لممارسة اللعب) بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري(0.593) بإجمالي مستوى الاستجابة استخدمها دائماً (59) معلمة من أصل(100) معلمة، وجاءت في الترتيب الأخير الفقرة (12)، التي تنص (أستخدم استراتيجية اللعب لتحقيق أهداف نفسية) بمتوسط حسابي (2.40)، وانحراف معياري(0.667) بإجمالي مستوى استجابة استخدمها دائما (50) معلمة من أصل (100) معلمة، وتؤكد نتائج هذا الجدول أن وجهات نظر المعلمات تؤكد بمستوى مرتفع استخدام استراتيجية اللعب، وأنّ الاختلاف في هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية يدل على اختلاف الطريقة التي يتم بها استخدام هذه الاستراتيجيات، وتدعم هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة الشهري (2023: 31)، التي أكدت استخدام معلمات رياض الاطفال بمدينة الطائف لاستراتيجية اللعب بوصفها أحد الاستراتيجيات المهمة في التعلم، واختلفت مع دراسة صالح (2016: 93)، التي أشارت إلى أنّ استجابات المعلمات على درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية اللعب جاءت بدرجة متوسطة .

الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة العينة على استخدام استراتيجية القصة

ر.م	الفقرة	التكرار والنسب المئوية	مستوى الاستجابة			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
			أستخدمها دائماً	أستخدمها أحيانا	لا أستخدمها أبداً					
2	أستخدم القصة لتحقيق اهداف تربوية.	ك	32	62	6	100	2.26	0.562	متوسط	العاشر
		%	%32	%62	%6	%100				
14	احدد القيم التربوية الواردة في القصة .	ك	51	41	8	100	2.43	0.640	مرتفع	الثامن
		%	%51	%41	%8	%100				
20	أجهز الأدوات التي قد تحتاجها القصة .	ك	64	30	6	100	2.58	0.606	مرتفع	السادس
		%	%64	%30	%60	%100				

26	أمهد للقصة بطريقة مشوقة تجذب الأطفال.	ك	67	29	4	100	2.63	0.562	مرتفع	الخامس
		%	%67	%29	%4	%100				
32	أسرد القصة بصوت واضح للأطفال	ك	82	14	4	100	2.78	0.504	مرتفع	الثاني
		%	%82	%14	%4	%100				
38	أستخدم تعبيرات الوجه للتفاعل مع القصة.	ك	74	21	5	100	2.69	0 563 .	مرتفع	الرابع
		%	%74	%21	%5	%100				
44	أستخدم الحركات للتفاعل مع القصة	ك	78	20	2	100	2.76	0.474	مرتفع	الثالث
		%	%78	%20	%2	%100				
49	أشجع الأطفال على التفاعل مع القصة .	ك	85	9	6	100	2.79	0.537	مرتفع	الاول
		%	%85	%9	%6	%100				
54	أناقش القصة مع الأطفال بعد الانتهاء منها	ك	65	23	12	100	2.53	0.703	مرتفع	السابع
		%	%65	%23	%12	%100				
56	أطلب من الأطفال اعادة سرد القصة بأسلوبهم .	ك	54	33	13	100	2.41	0.712	مرتفع	التاسع
		%	%54	%33	%13	%100				

يتبين من عرض الجدول (16) أنّ استجابات أفراد العينة، حول درجة استخدام استراتيجية القصة كان مرتفعا من قبل معلمات رياض الأطفال ،عدا الفقرة(2)، التي تنص على(أستخدم القصة لتحقيق أهداف تربوية) التي كانت درجة استخدامها متوسطة بمتوسط حسابي(2.26) وانحراف معياري (0.562)، التي تحصلت على الترتيب العاشر في فقرات الجدول السابق، ويتضح من النتائج السابقة أنّ استجابات المعلمات تؤكد أنّ درجة استخدام المربيات الاستراتيجية القصة كانت مرتفعة، وتتفق هذه النتائج ما أشارت إليه نتائج دراسة (صالح ،2016)، التي أظهرت أنّ استخدام المعلمات لاستراتيجية القصة جاء مرتفعاً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنّ القصة من الاستراتيجيات المحببة والمشوقة للأطفال في هذه المرحلة العمرية.

نتائج التساؤل الثاني : هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات عينة الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ؟

الجدول (17) يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في درجات عينة الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

م	الاستراتيجيات	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
	المجال الكلي للاستراتيجيات	بكالوريوس	10	2.56	0.197	99	3.152	0.011	دالة
		ليسانس	50	2.68	0.306				
		دبلوم عالي	10	2.60	0.175				
		دبلوم معلمات	9	2.82	0.174				
		دبلوم متوسط	15	2.66	0.160				

		إجازة تدريس خاصة	6	3.36	1.571			
1	استراتيجية الحوار والمناقشة	بكالوريوس	10	2.49	0.401	99	2.498	0.036	دالة
		ليسانس	50	2.81	0.332				
		دبلوم عالي	10	2.80	0.188				
		دبلوم معلمات	9	2.86	0.289				
		دبلوم متوسط	15	2.66	0.256				
		إجازة تدريس خاصة	6	2.85	0.094				
2	استراتيجية القصة	بكالوريوس	10	2.47	0.383	99	0.978	0.436	غير دالة
		ليسانس	50	2.58	0.404				
		دبلوم عالي	10	2.48	0.335				
		دبلوم معلمات	9	2.73	0.312				
		دبلوم متوسط	15	2.58	0.346				
		إجازة تدريس خاصة	6	2.78	0.204				
3	استراتيجية التعلم بالاكتشاف	بكالوريوس	10	2.63	0.349	99	0.673	0.645	غير دالة
		ليسانس	50	2.75	0.363				
		دبلوم عالي	10	2.60	0.349				
		دبلوم معلمات	9	2.77	0.236				
		دبلوم متوسط	15	2.76	0.207				
		إجازة تدريس خاصة	6	2.61	0.455				
4	التعلم النشط	بكالوريوس	10	2.63	0.349	99	0.673	0.645	غير دالة
		ليسانس	50	2.75	0.363				
		دبلوم عالي	10	2.00	0.296				
		دبلوم معلمات	9	2.78	0.235				
		دبلوم متوسط	15	2.76	0.076				
		إجازة تدريس خاصة	6	2.61	0.455				
5	التعلم الحسي	بكالوريوس	10	2.64	0.303	99	0.414	0.838	غير دالة
		ليسانس	50	2.67	0.340				
		دبلوم عالي	10	2.65	0.218				
		دبلوم معلمات	9	2.81	0.126				
		دبلوم متوسط	15	2.71	0.252				
		إجازة تدريس خاصة	6	2.67	0.270				
6	التعلم باللعب	بكالوريوس	10	2.59	0.419	99	1.137	0.346	غير دالة
		ليسانس	50	2.60	0.287				
		دبلوم عالي	10	2.49	0.340				
		دبلوم معلمات	9	2.83	0.208				
		دبلوم متوسط	15	2.56	0.157				
		إجازة تدريس خاصة	6	2.500	0.287				

تشير النتائج في الجدول (17) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في الاستراتيجيات ككل لصالح المعلمات الحاصلات على دبلوم المعلمات، بمستوى دلالة بلغت(0.011)؛ مما يدل على

وجود فروق دالة لصالح المعلمات حملة مؤهل دبلوم المعلمات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استخدام المعلمات لاستراتيجية الحوار والمناقشة وفق متغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات حملة دبلوم المعلمات بمتوسط حسابي (2.86) بالرجوع لقيم المتوسطات الحسابية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في باقي الاستراتيجيات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بوضياف (2022)، التي أكدت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعزى هذا إلى عملية الأعداد التي تلقته هذه الفئة من المعلمات أثناء تأهليهم قبل الخدمة وعدم تأهيلهم على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة الشهري (3023: 33)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في استخدام المعلمات للاستراتيجيات التدريسية لصالح المعلمات حملة مؤهل الدراسات العليا، ودراسة عوض (2016)، التي أشارت الى وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للاستراتيجيات المستخدمة لصالح حملة الدراسات العليا من المعلمات.

نتائج التساؤل الثالث : هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين استجابات عينة البحث من المعلمات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة .

الجدول (18) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

رم	الاستراتيجيات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
1	الحوار والمناقشة	أقل من سنة – 5 سنوات	31	2.71	0.43	99	0.94	0.42	غير دالة
2		5 سنوات – 10 سنوات	41	2.77	0.28				
3		10 سنوات – أقل من 15 سنة	10	2.70	0.27				
4		15سنوات –فأكثر	18	2.86	0.13				
1	القصة	أقل من سنة – 5 سنوات	31	2.35	0.43	99	7.72	0.000	دالة
2		5 سنوات – 10 سنوات	41	2.64	0.28				
3		10 سنوات – أقل من 15 سنة	10	2.84	0.20				
4		15سنوات –فأكثر	18	2.71	0.37				
1	الاكتشاف	أقل من سنة – 5 سنوات	31	2.64	0.40	99	1.347	0.26	غير دالة
2		5 سنوات – 10 سنوات	41	2.71	0.30				
3		10 سنوات – أقل من 15 سنة	10	2.78	0.24				
4		15سنوات –فأكثر	18	2.82	0.30				

1	التعلم النشط	أقل من سنة – 5 سنوات	31	2.64	0.40	99	1.38	0.26	غير دالة
2		5 سنوات – 10 سنوات	41	2.71	0.040				
3		10 سنوات – أقل من 15 سنة	10	2.78	0.24				
4		15سنوات –فأكثر	18	2.82	0.30				
1	التعلم الحسي	أقل من سنة – 5 سنوات	31	2.57	0.37	99	3.087	0.031	دالة
2		5 سنوات – 10 سنوات	41	2.73	0.19				
3		10 سنوات – أقل من 15 سنة	10	2.64	0.38				
4		15سنوات –فأكثر	18	2.79	0.22				
1	اللعب	أقل من سنة – 5 سنوات	31	2.44	0.44	99	3.24	0.025	دالة
2		5 سنوات – 10 سنوات	41	2.68	0.27				
3		10 سنوات – أقل من 15 سنة	10	2.66	0.31				
4		15سنوات –فأكثر	18	2.64	0.35				

أظهرت نتائج الجدول(18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في استجابات المعلمات تعزى لسنوات الخبرة في استراتيجيات (القصة، التعلم الحسي، اللعب) لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وقد يعزى هذا إلى برامج إعدادهم في كليات التربية بأقسام رياض الأطفال، أو نتيجة الاطلاع ومواكبة الاتجاهات المعاصرة في تربية الاطفال، وكثرة استخدام المعلمات القصة المربية ذات القيم التربوية التي تهذب سلوك الطفل، كما يستخدمن أسلوب الإثارة والتشويق عند سرد القصة، كما يركزن المعلمات على التربية الحسية القائمة على تنمية حواس الطفل والتفاعل المباشر مع البيئة من حوله؛ لأنّ التعلم عن طريق الحواس أبقى أثراً في ذهن الطفل، كما تستخدم المعلمات اللعب الذي يهدف إلى ترويح الطفل ويشعره بالفرح والسرور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في استراتيجيات (الحوار والمناقشة–الاكتشاف – التعلم النشط)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة بوضياف (2022) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام المعلمات لاستراتيجيات التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة العثماني ،وبن عثمان(2021)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين المعلمات في استخدام الاستراتيجيات يعزى الى متغير سنوات الخبرة .

الجدول (19) يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في درجات عينة الدراسة للاستراتيجيات ككل تعزى إلى متغير التخصص العلمي

	الاستراتيجيات	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة

1	كل الاستراتيجيات	رياض أطفال	29	2.61	0.369	99	0.280	0.984	غير دالة
2		علم النفس	4	2.78	0.132				
3		تربية خاصة	1	2.67	–				
4		معلم فصل	1	2.97	–				
5		خدمة اجتماعية	3	2،51	0.213				
6		تربية فنية	6	2.73	0.178				
7		تربية بدنية	1	2.85	–				
8		لغة انجليزية	3	2.75	0.107				
9		قرآن كريم	1	2.63	–				
10		تخصصات أخرى	48	2.75	0.590				
	المجموع		100	2.70	0.463				

يتبين من خلال الجدول السابق (19) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات عينة الدراسة من المعلمات في كل الاستراتيجيات تعزى لمتغير التخصص العلمي وبالتالي فإنّ متغير التخصص العلمي ليس له تأثير في نتائج الدراسة الحالية.

الجدول (20) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى الدورات التدريبية

م	الاستراتيجيات	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة الفروق	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
	الاستراتيجيات ككل	دورة واحدة	21	2.60	0.40	99	0.33	0.95	غير دالة
		دورتان	16	2.72	0.20				
		ثلاث دورات	15	2.71	0.21				
		أربع دورات	6	2.71	0.17				
		خمس دورات	7	2.80	0.11				
		ست دورات	5	2.75	0.86				
		سبع دورات	7	2.60	0.07				
		ثمان دورات	1	2.82	—				
		لا توجد دورات	22	2.80	0.87				
1	الحوار والمناقشة	دورة واحدة	21	2.73	0.48	99	0.47	0.87	غير دالة
2		دورتان	16	2.91	0.23	99			
3		ثلاث دورات	15	2.72	0.33	99			
4		أربع دورات	6	2.73	0.39	99			
5		خمس دورات	7	2.73	0.15	99			
6		ست دورات	5	2.83	0.11	99			

7		سبع دورات	7	2.57	0.39	99			
8		ثمان دورات فأكثر	1	2.75	2.75	99			
9		لا توجد دورات	22	3.94	5.27	99			
1	القصة	دورة واحدة	21	2.40	0.280	99	1.86	0.76	غير دالة
2		دورتان	16	2.64	0.33	99			
3		ثلاث دورات	15	2.70	0.33	99			
4		أربع دورات	6	2.80	0.24	99			
5		خمس دورات	7	2.71	0.25	99			
6		ست دورات	5	2.84	0.09	99			
7		سبع دورات	7	2.59	0.27	99			
8		ثمان دورات	1	2.70	–	99			
9		لا توجد دورات	22	2.49	0.43	99			
1	الاكتشاف	دورة واحدة	21	2.65	0.47	99	1.53	0.16	غير دالة
2		دورتان	16	2.83	0.20	99			
3		ثلاث دورات	15	2.80	0.25	99			
4		أربع دورات	6	2.56	0.33	99			
5		خمس دورات	7	2.93	0.13	99			
6		ست دورات	5	2.70	0.22	99			
7		سبع دورات	7	2.52	0.41	99			
8		ثمان دورات	1	3.00	–	99			
9		لا توجد دورات	22	2.67	0.29	99			
1	التعلم النشط	دورة واحدة	21	2.65	0.47	99	1.53	0.16	غير دالة
2		دورتان	16	2.83	0.20	99			
3		ثلاث دورات	15	2.80	0.25	99			
4		أربع دورات	6	2.56	0.33	99			
5		خمس دورات	7	2.92	0.13	99			
6		ست دورات	5	2.70	0.22	99			
7		سبع دورات	7	2.52	0.41	99			
8		ثمان دورات فأكثر	1	3.00	–	99			
9		لا توجد دورات	22	2.67	0.29	99			
1	التعلم الحسي	دورة واحدة	21	2.69	0.42	99	0.65	0.74	غير دالة
2		دورتان	16	2.67	0.42	99			
3		ثلاث دورات	15	2.68	0.32	99			
4		أربع دورات	6	2.66	0.22	99			
5		خمس دورات	7	2.88	0.13	99			
6		ست دورات	5	2.73	0.14	99			
7		سبع دورات	7	2.71	0.14	99			
8		ثمان دورات فاكثر	1	2.88	–	99			

9		لا توجد دورات	22	2.60	0.31	99			
1	اللعب	دورة واحدة	21	2،48	0.46	99	1.62	0.13	غير دالة
2		دورتان	16	2.62	0.29	99			
3		ثلاث دورات	15	2.74	0.26	99			
4		أربع دورات	6	2.74	0.17	99			
5		خمس دورات	7	2.80	0.19	99			
6		ست دورات	5	2.60	0.37	99			
7		سبع دورات	7	2.58	0.15	99			
8		ثمان دورات	1	2.88	—	99			
9		لا توجد دورات	22	2.47	0.37	99			

يتبين من الجدول(20) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في استجابات عينة الدراسة على كل الاستراتيجيات تعزى لمتغير الدورات التدريبية وبالتالي فإنّ متغير الدورات التدريبية ليس له تأثير في نتائج الدراسة الحالية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشهري 2023: 34)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير الدورات التدريبية .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

1- تطوير استراتيجيات التعلم المستخدمة في تعلم اطفال الروضة والتحول من التلقين إلى التعلم النشط وجعل الطفل محور النشاط التربوي بالروضة .

2- تفعيل التعلم باللعب والقصة والاكتشاف لأنّه الاكثر توافقاً مع خصائص النمو في هذه المرحلة العمرية بدل الاكتفاء بالإلقاء التقليدي .

3- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من خلال تبني استراتيجيات تعلم حديثة قائمة على التعلم الذاتي والتعليم النشط والتعليم المتمايز .

4- دمج التقنيات الرقمية التفاعلية باستخدام التعليم المدمج والقصص الإلكترونية التي تنمي خيال وتفكير الطفل .

5- تطوير مهارات معلمات رياض الأطفال من خلال التدريب العملي المستمر على الاستراتيجيات الحديثة في تعليم اطفال الروضة.

6- الاهتمام بتحديث البيئة التعليمية برياض الأطفال إلى بيئة تفاعلية قائمة على الانشطة التربوية والاكتشاف والتجريب.

7- الإعداد والتكوين المهني المتميز لمعلمات رياض الأطفال بكليات التربية باعتبار أنّ مخرجاتها من الخريجات توجه إلى رياض الأطفال .

مقترحات ببحوث مستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تقترح الباحثة جملة من المتقرحات ببحوث مستقبلية لعل من أبرزها:

1- فاعلية برنامج قائم على التعلم بالاستقصاء في تنمية حبّ الاستكشاف لدى الاطفال.

2- أثر التعلم القائم في المشاريع في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطفل.

3- إجراء دراسة مقارنة بين بيئات التعلم التقليدية والبيئات التفاعلية في رياض الاطفال.

4- فاعلية استخدام التطبيقات التعليمية في تحسين الانتباه والاستعداد الدراسي.

قائمة المراجع :

1- بن عثمان، خديجة، العثماني، عثمان محمد، (2021) درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة صبراتة الليبية لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمات، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية، مجلة القرطاس، الجزء الاول ،مايو(5) ص261-290 .

2- جامل ،عبد الرحمن ،شبر ،خليل ابراهيم، أبوزيد ،عبد الباقي (2005) أساسيات التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

3- الجربوع، غادة أحمد (2023) مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة حفر الباطن لاستراتيجيات التعلم النشط، مجلة المناهج وطرق التدريس، 2(4)، ص 1-20.

4- الجمل، أسامة محمد، سيد ،عباس حلمي، (2012):اساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع .

5- صالح، جعفر عوض أحمد (2016) استراتيجيات تعلم الأطفال و تعليمهم الشائعة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال الخاصة، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج، جامعة الشرق الأوسط .

6- الطناوي، عفت مصطفى (2013) التدريس الفعال تخطيطه – مهاراته –استراتيجياته- تقويمه، ط(3)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

7- طلبة، ابتهاج محمود (2010) الأنشطة في رياض الاطفال ،دار الزهرة للنشر والتوزيع ،الرياض ،السعودية .

8- عبد السلام، محمد (2021) استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، مكتبة نور.

9- عبد الثواب ،علي عبد الرحمن محمد (2016): دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد) 169) الجزء الأول، ص24.

10- عبد الوهاب، هبة صلاح سالم(2021) : واقع ممارسة معلمات الروضة لاستراتيجيات التدريس وإدارة الصف في المنهج الجديد(2.0) في ضوء معايير اختيارها بمحافظة الشرقية، ،مجلة الطفولة والتربية، العدد 47، الجزء (3)، يوليو، ص 17- 90 .

11- العساف، أبو لطيفة، جمال عبد الفتاح ،رائد فخري (2014) مناهج رياض الأطفال (رؤية معاصرة)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

12- سليمان، وفاء محمد (2024) فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسيَّة لتنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، (يونيو)،المجلد 25، العدد 6 ص 189–274.

13- فراج، محمد إيمان رمضان (2024) أثر استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف على تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد(21) العدد (123) اكتوبر ص (216 – 244).

14- بني خالد، حسن ظاهر(2012) فن التدريس في الصفوف الثلاثة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

15- بوضياف، وهيبة، نادية، حميدا وجانه، (2022) واقع استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة التربوية والتعليمية (دراسة ميدانية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة ورقلة) .

16- مخطاري، نصيرة طالح (2017) التربية والتعليم في رياض الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد(31)، جامعة مولود معمري ،الجزائر .

17- نبهان ،يحي محمد (2008)الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، اليازوري للطباعة والنشر، عمان، الأردن .